



Copyright © King Saud University

۲۲۷۱۸

۱۱

۱۳۵۲

۱۱

۱۱

۱۳۵۲

۱۱

۱۹۵۷

۱۱

٢١٨
ع. م

مختصر مسرة العيين على حزب ابي العيينيين ،
تأليف عبدالحى بن على رحمة - كان حيا
قبل ١٢٧٥ هـ ، خط سنة ١٢٧٥ هـ .

٧٢ ق ٢١ س ٢٣ × ١٦ سم
نسخه جيده ، خطها نسخ مشكول
نشرة دار الكتب العربية ٣ : ٣٧

١ - الشعائر والتقاليد و الاخلاق الاسلاميه
أ - المؤلف ب - تاريخ النسخ .

١٩٢٢

هذا مختصر من رسالة العيين علي حبيب
العارف بالله تعالى سيدي ابي ال
المدين تاليف الشيخ عبد الحمي

رحمة حفظه الله ونفعنا

ببركة صاحب الحزب

الشريف والمحمد لله

رب العالمين

وجلي الله على

سيدنا

محمد

لنبي

الامي علي واله

بسم الله الرحمن الرحيم

٢٥ / ١

المكتبة المصنعة
لجامعة الرياض
١٩٤٤ - ١٩٤٥

١٤١٦٦٩٥
١٤١٦٦٩٥

مكتبة جامعة الرياض - قسم المخطوطات
اسم الكتاب مختصر رسالة العيين علي حبيب
اسم المؤلف العيين علي حبيب
تاريخ النسخ ١٢٧٥
عدد الأوراق ٢٤
ملاحظات اول نسخة اولها



© King Saud University

عبد المطلب عبد النبي صلى الله عليه وسلم فهو مجتمع
 مع النبي صلى الله عليه وسلم في عبد المطلب الذي هو
 اول اجداده صلى الله عليه وسلم ومن كلام الشيخ رضي
 الله تعالى عنه وامرضاه وجعل كعبته متقلبه ومثواه
 الا انما من معشر سبق لهم ايا دهن اكني فهو فوامن الجبل
 ولم ينظر وايوما الى ذات محرم ولم يعملوا غير التقي في الغفل
 فعاين ما فوق السموات كلها معاينة الاختصاص بالجوهري المجلي
 ونعلم ما كما ومذاين نورنا وما خب بالتصوير في عالم الشكل
 وانا وان كنت في عالم الثريا فاروا حنا في عالم الغي شغل
 واما معنى الحزب من حيث هو فهو لفظة الورد المعمول به
 تعبد او نحوه واصطلاحا مجموع اذكار وادعية وتوجها
 وضمت للذكر والتذكير والتعود من الشر وطلب الخير
 واستنتاج المراق وحصول العلم مع جمع القلب
 على الله سبحانه وتعالى بذلك واما حكمه هل هو
 جائز ولا قال بعضهم انكر بعض اهل العلم وهو الشيخ
 تقي الدين بن تيمية ورد هاردا شنيعا فرد عليه
 بعضهم افتح الرد بان رجلا مسلما باع طوقا كحفظه
 والاتقان مطمعون عليه في عقاب الايمان ما موز
 بنقص العقل فضلا عن العرفان فان المشهور
 والمعروف في مذهب الشافعي رضي الله عنه جوازها
 واجمع على ذلك الصوفية وليس في الشرع ما يدل على
 نفيها

الحزب جمع الحزب

نفيها
 لانها مما يتعبد بها وقد قال صلى الله عليه وسلم ما تركتم
 لكم فهو عفو وقد قال تعالى ادعوني مستجب لكم وما
 يستعمل عليه انما هو مجرد دعا وشنا واستغفار وابتنها
 فمن ان الدعا والشنا لا ينحصران في صفة معلومة وذلك
 لاختلاف المطالب وتعدد المآرب وبالجملته فقد تواترت
 في سائر الاعصار وجربت في المهمات وحصول الاثبات
 فكانت سبب الفتوح لكل مقطع والرفعة لكل لا على
 المراتب لكل موضوع وكل ما كان كذلك فهو مطلوب شرعا
 قال الم ولقد جربت هذا الحزب الذي تحت يدي دة
 في كثير من المهمات فكان سببا لنجاح المراتب فهو حزب
 عظيم الشان مشيد البنيان كهي حصين لكل متحصن
 وحبل متين لكل معتمد حزب حديثا وقد توجد
 للفتوح الرباني وقصا الخواج والاولا واكفقت من
 الاعداء والاسوال سيما مرده اكن وهو مشتمل
 على اسم الله الاعظم كما سياتي ان شاء الله تعالى وقد
 تلوته يوما في دفع شر بعض الاشراك والنصر على الاتحاد
 كل متكبر جبار فكان كما اردت قال رضي الله عنه
 وعنا به كما في جميع النسخ **بسم الله الرحمن الرحيم**
 البسملة صاحب مراعات الادب وهي مع مجرد رهايتها
 متعلقة بمحذوف تقدير اؤلف او نحوه واضافة لم
 الي لفظ اجلالة من اضافة العام للخاص والرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

صفات للفظ اجلالة قال ابو بكر ابن طاهر الجابري للعارفين
 والسين سلامه عليهم والميم محبته لهم وقال جعفر ابن
 محمد والبايقاوة والسين سناوة والميم ملكه والله
 علم علي الذات الواجب الوجود المستحق لجميع المحامد
 والمختاراته ليس بمشتق وهو الاسم الاعظم عند
 المحققين وتختلف الاجابة من عدم اشتغال الشروط
 قال سيدي عبد القادر الجيلاني الله اسم الله الاعظم
 وانما يستجاب لك يا الله ^{اذا قلت} في قلبك غيره
 وقال ايضا **بسم الله** من العارف كقولك من الله
 نقا والرحمن ابلغ من الرحيم لان معناه المنعم بجلال النعم
 والرحيم المنعم بدقائقها ولان زيادة الميم تدل على زيادة
 المدي غاليا ومن فوائد البسملة انما اذا نلت في اذن
 مصرع احدي ربيعين مرة افاق من ساعته وادان لها
 شخص عند اليوم احدي وعشرين مرة امنت تلك
 الليلة من الشيطان وبئس من السرقة وامن من
 موت الفجأة ومن كتبها اول يوم من المحرم وسرفة
 مائة وثلاثة عشر مرة من المحرم وجلها معه لم يئده
 مكر ولا مدة عمره والله اعلم **المر** في موضع رفع علي الابتدا
 او خبر مبتداه محذوف او منصوب بفعل محذوف او مجرور
 بتقدير مرفوف القسروا هو لها النسب روي عن سيدي ابن
 جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال **معني المر** اننا
 الله

اذا قلت

المر

الله اعلم وقال الربيع ابن انس **المر** الالف مفتاح
 اسم الله واللام مفتاح اسمه اللطيف والميم مفتاح اسمه
 المجيد وقال محمد ابن كعب الالف الاد الله واللام لطفه والميم
 ملكه ان قلت **اف** **المر** **الصبح** هنا علي ماذا فانك انزلت
 بالانسية **فمر** قلت علي حذرات من سيرة وعود
 مينة عليه فان قلت من ايت ذلك قلت من قوله تعالى
 ولا يحيق المكر السي الا باهلهم كما يفيد قوله **نورا** الضمير
 الضمير يحتمل رجوعه لمردة الجن والانس وهو الاظهر او كمن
 فقط وهو الالبق اي قصدوا وهو علي الاول او ابطوا
 وتختلفون مقولتي علي الثاني **فب** سبب ما ظهر لهم من
 عدم الظفر علي الاول **فمر** من حذرات وعود نياتهم عليهم
 علي الثاني **لورا** اي عطفوا رؤسهم واعرضوا بوجوههم **لورا**
 ورجوعا ظمنا عن مقصودهم او ابطوا **لورا** اي السوء عن ما
 الذي **نورا** اي الله قصدوه والعايد محمد وف كذا ناه
لورا لعطف **لورا** **عن ما نورا** علي وزان ما تقدم فيكون **لورا**
 تكرارا فان قلت هل لهذا التكرار من حكمة قلت نعم
 حكمته الرجوع عن الاقدام الكامنة في النفوس فان الرجوع
 الاول حذرات والافالعزم باق لا تنتهي لانفس عن
 عنها **لورا** كيف منها المهازاج وبيده قوله **فمورا**
 اي عما قصدوه فلم يصره **وهو** **لورا** عنه اي فلم يسموه **وهو**
لورا المعني والصمير يحتمل حقيقتها فان للاسماء قوة وتأثيرا



بادن الله ثقا وفعله ويحتمل ان يكون كناية عن صدهم عما
 ارادوه وهو الذي يفيد قوله **عذابي** وما تقرره هو ما يقتضيه
 التركيب والترتيب **فوق** اي بسبب ما قصدوه من السوء
 وجب **القول** اي العذاب في العاجل والآجل **عليهم** لهم
 بالسوء وعزهم علي فعله وانما منعهم ما اوتي به من
 الاسرار لهم وعود النيات بما اي السوء الذي **ظلموا**
 به انفسهم اي بارتكابهم ما يحالوا الحق **فهم لا** اي
 اي صامتون ساكتون واقفون وقفة الالف او المراد
 مجموع حرف النفي فيكون القدم المحض وهو النقلة من
 شيء الي شيء وتسبب ذلك استيلاء الجلال من
 اسرار ذي الجلال ثم انتقل من صغير القيلة الي الذي
 اقتناه المقام الي صغير الخطاب آتيا بهذه الآية نظما
 ومعني وكذا ما بعد هاتين الآيات تبركا فقال **الخمسة** انفسهم
 الهمزة للاستفهام القبيح اي ظنتم انما بدع الصخرة انما
 خلقناكم اي صونا لكم وانما انا كرم بعد القدم المحض
عبثا اي لعبا وباطلا بالحكمة ولا سبب **وانكم البئالا**
 بالوقوف علي الالف ايضا كما تقدم اخرج ابن السبعة
 ان رجلا مصابا مرض به علي ابن مسعود فزقاه في اذنه
 بهذه الآية حتي ختم السورة فبري فقال رسول الله
 صلي الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لو ان رجلا موقنا
 قراها علي جبل لزال **وجعلنا من بين يديهم** جمع يد يعني اجار حن
 ولا يجمع

عما نورا
 فونع
 القول

بما

عبثا

وجعلنا من بين
 ايديهم

ولا يجمع هذا الجمع غيرهما وما اليه يعني النعمة فتجمع
 علي ايادي والمراد بها بين الايدي الامام والمراد منه
 بينية القرب كقولهم فلان بين الصحة والمرض في حالة
 يقرب منها ومعه كنت نبيا وادم بين الروح والجسد
 قاله شيخنا **ف** **سدا** قري بضم السين وفتحها
ومن خلفهم سدا كذا في **فاغشينا** اي اغشيناهم من النفسية
 وهي التقطية **فهم لا** اي ساكتون ساكنون علي وزان
 ما تقدم **يا معشر الجن والانس** خطاب لان الخطاب
 ان استطعتم ليس الا منهما ان استطعتم اي قدبرتم **ان تغدوا**
 وتخرجوا من **اقطار السموات والارض** اي من جوانبها واطرافها
 فانقدوا **فاغشينا** اي ان استطعتم ان تهربوا من الموت وتخرجوا
 من اقطار السموات والارض فاهربوا واخرجوا منها
 والمعني حيث ما كنتم ادر ككم الموت ثم **تعايبنا** تلوموا
 يدرككم الموت ولو كنتم في بروج مشيدة وقيل يقال لهم
 ذلك يوم القيامة يعني ان استطعتم ان تخرجوا واطراف
 السموات والارض فتعجزوا ربكم فمجزوا **الا** اي ساكنون لا
 ساكنون لان الكل تحت قهره فلا تتصور المعارضة ولا
 لا اذ المناقضة **الا** بالمدفعها واحد سواك من خلقت
 الا اذ حقيقة **الا** **فوك** اي نصاوك **يا** حرف ندا للقريب
 ونحن اقرب اليه من جبل الوريد **الله** الاسم الاعظم
 الذي اذا دعى به اجاب واذا سئل به اعطي كما بشرناه

فاعشيناهم
 يا معشر الجن والانس
 ان تغدوا
 من اقطار السموات
 والارض

اليه فيما سلف في السلسلة **ثلاثا** اي قل ثلاثا اي من لا آلام
 لك اي هنا وحكمة التثليث ظاهرة لان الاقرار بالنسبة
 علي طريق التنزيه ثنائيا عرفا وكل ما كان كذلك فهو شرف
 والشكر يكون بالثنا وبالحب وبالاركان **فثلث** الذكر
 باعتبار الآية قال العفيف **التلخيص**
 لثلاث عجزت عن شكر فضلك قوة واقتوي العزم عن دونك فقلت عاجز
 فان لسانني واعتقادي وقوتي لا فلاك ما حملتنيه مراكر
 وفي الحديث **كأنه** يدعوني لا اؤيت ففكر لا اؤيتك انك
 يا الله **سميع** لدعائي وثناي **عليم** بسري ونجواني **وبالحق** وبالحن
 اي القول الحق الثابت ازلا وابد **انزلنا** اي القرآن من التلوة
 اللوح المحفوظ في ليلة القدر في سماء الدنيا **وبالحق** ضد الباطل وبالحق
 نزل علي النبي صلى الله عليه وسلم منجما في ثلاث وعشرين
 سنة او خمس **عشرين سنة** علي حسب اختلاف
 في مدة اقامته صلى الله عليه وسلم بمكة بعد البعثة واتي
 بهذه الآية وما قبلها من الآيات تبركا وشارة الي
 ان اخير النصركل من عند الله ولذلك حوّل بعد ما يقال
 ولا حول ولا قوة الا بالله **ولا حول** اي لا حركة ولا استطاعة وقيل حول اكسيلة
ولا قوة الا بالله القوة ضد الضعف وهي الديني عن
 ابن مسعود رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلم انه قال ان تدرب ما تفسر لاحول ولا قوة الا بالله
 لاحول عن معصية الله الا بقوة الله ولا قوة علي طاعة الله
 الا بمعونة الله

اليعقونية الله هكذا احد ثني جبريل عن رب العزة وعنه
 صلى الله عليه وسلم من قال لاحول ولا قوة الا بالله العلي
 العظيم **كان** دوائا من تسعة وتسعين داءا يبرها الفم
 مرواه الطبراني واحكامه عن ابي هريرة **وفي الحديث**
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من قال في كل يوم
 لاحول ولا قوة الا بالله العلي العظيم مائة مرة لم يصبه فقر
 العلي ابد **العلي** اي الرفيع فوق خلقه والمتعال عن الاشياء
 العظم والانداد **العظيم** الذي لا شيء اعظم منه **التجيم** اي التمجيد
 كل ما رد **كل ما رد** بالجر محض لعل اي متعبد وهجعت الشياطين
 وذل **وذل** اي هان وخاب وخسر **كل ذنب** اي صاحب **بطلت** كل ذي بطل
 معاند اي اخذ بالقوة والقهر من اجبت والانس **ما** اي عادل
 وثلاث عن ابي ثعلبة اي فترقت ومزقت كل ممزق **كاند** مكابد
 جمع مكيدة وهي اظهر خلاف ما يضمم السوء ليخدع به
 اجبت **الجن** باجيم كان الطبقة العليا وباحكام كان الغلي
 والانس **والانس** بكسر الهمزة عطف علي اجبت مغاير علي استغاثه
 من الانس بضم الهمزة وهو الظاهر او من عطف العام
 علي الخاص علي استغاثه من ناس اذا تمركوا وانما
 اخر **وان كان** وان كان مقتضي الشرف تقديمه لانه
 بالنسبة المقدم وكثرة الكيد منه بالنسبة اليه **اجمعين**
 تأكيد علي الشكر والاستغاثه من ذكر من فجار الفريقين
 والفساق **باسمائكم** يتعلق والله اعلم بالنجوم وما عطف
 اجمعين باسمائكم

عليه واستئناف فيتعلق وما بعده بخضعت الآتي والذي
يظهر الاول وما بعده استئناف يتعلق بخضعت والتوزيع
اولي من التقدير والمراد بالاسماء هنا ما يشمل الصفات
ما علم منها وما لم يعلم اذ الابهام يقتضي ذلك قال الفلكي
في شرح الدلائل له قال شيخنا ابو محمد عبد الرحمن
لا يخفى عليك ان الدعاء بما لم يعرف عينه من الاسماء
وارد مفيد في الطلب واما التصرف بها فموقوف على معرفتها
بأعيانها تحقيقا بطريق احوال والله اعلم **يارب** اي يا مالك يارب
العالمين وهو اسم لما سوي الله تعالى **بالسماوات** اي افسر بها بالسماوات
وقد افسر الله بمصنوعاته في كثير من الآيات والتقدير
بسر القدرة التي قامت بها السماوات ونحوها خضعت
المراية وكذا يقدم فيما بعد **القائمات** اي المرتفعات بغير
منهت **عمد فثبت** ثبت اي السماوات **بالقدرة** متعلق بقوله بالقدرة
واقفات **واقفات** خبر المبتدأ وهذه الجملة تفيد قيامها بغير عمد
وتتضمن الثناء على الله بالتزوية والافراد مطلقا ذاتا به
بالسبع وصفاتها وامعالات فلا تكرر **بالسبع** السماوات **المتطابقات**
وصف ثلث مخصص او كاشف بحذف الموصوف به
للعلم به مما تقدم فايدته الايذان بانها طبقات بعضها
موقوف بعض من غير مما يستلزم بحكم قوله تعالى الله الذي
خلق سبع سموات طباقا ومن الارض مثلهن **بالسبع** بالسبع
جمع حجاب ككتب جمع كتاب وهي السرادقات وهي مستقامة
الف

الف سرادق والسرادق بضم السين كل ما احاط بالشيء من
مضروب او حجاب او بناء كالسور وهي من السور وقيل سبعون
الف حجاب بين كل حجاب منها قدر ما بين السموات والارض
المتطابقات اي المتراكبات بعضها فوق بعض على المعنى المتطابقات
التالي غير ان القول بالترادف مطلقا تقدم اي بين كل حجاب
وحجاب كما بين السماء والارض الا ان يراد بالترادف المتشابهة
واما على المعنى المتقدم وهو ان المراد بها السرادقات فمنها ما
هو واقف حجاب خلف حجاب **بمواقف** جمع موقوف اسم مصدر الوقوف
الاملاء اي بوقوف **الاملاك** جمع ملك بفتح اللام وهم اجسام لطيفة
نورية بنية بقدر ون على التشكل بأشكال مختلفة واعمال شاقة
وهم عباد مكرمون مواظبون على الطاعات لا يعصون الله
ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون ولا يؤمنون بشيء من
ولا انقضاء اذ لم يرد في ذلك ولاداه عليه دليل وزعم
عبدة الامم انهم بنات الله محال باطل وافراط في
شأنهم كافر انصار في حق عيسى السلام والصحيح
جواز زعمهم لغير الانبياء ثم المعتقد من مذاهب الجمهور
تفضيل الانبياء عليهم بالنسبة لغيره صلى الله عليه وسلم
اما هو فلا خلاف بين اهل السنة انه افضل منهم قطعاً
وهذا بتفضيل من الله تعالى واختلاف في رساله اليهم فليلوه
الصحيح انه مرسل لهم رسالت شريفة وقيل رسالت تكليف
وعلى هذا معني رسالتهم له لهم وهم معصومون انهم

كلفون بتعظيمه والايامات به واظهرها ذكره فيما بينهم قال قتادة
 رحمه الله تعالى خلق الله تعالى الملايكة عقولا بلا شموات وخلق
 البهائم شموات بلا عقل وخلق الانسان وخلق له عقلا
 وشهوة فمن عقله على شهوته فهو من الملايكة ومن
 غلبت شهوته على عقله فهو من البهائم وانشدوا
 في ذلك بيتا **انارة العقل مكسوف بطوع هوي**
وعقل عاجب المهوي يزداد تنويرا
في مجاري جمع مجري اسم مصدر مجري او مكان اي مجل
 جريانها ودورانها **الا فلاك** جمع فلك بالخرميك وهو
 جسم مستدير واجهه نور على ان الفلك موج مكسوف
 اي ذو كفت تحت السما مجري فيه الشمس والقمر والنجوم
بالكري هو لفة ما يجلس عليه ولا يفضل عن مقعد
 القاعد وعند المتكلمين جسر عظيم نوراني بين يدي
 العرش ملتصق به فوق السما السابعة **ممسك**
 عن القطع بتعيين حقيقته لعدم العلم بها قال اللغاني
 في شرح جوهرته والماكلة في جوف الكرسي علي من
 الريح اه **البسط** ضد المركب وبساطته ظاهرة لما
 قيل انه محيط بالسماوات السبع والارضين السبع ويشهد
 لذلك قوله صلى الله عليه وسلم ما السماوات السبع والارضون
 السبع مع الكرسي الا كحلقة في فلاة وفضل العرش على
 الكرسي كفضل تلك الفلاة على تلك الحلقة لا يقال
 ان اجسم

مجاري
 الافلاك

بالكري

البسيط

ان اجسم مركب فكيف يكون بسيطا فنقول ذلك في
 الاعيان وفي الاعراض وقد علمت انه جسم نوراني
 فلا شك **بالعرش** هو جسر عظيم نوراني علوي محيط
 بجميع الاجسام قبل هوا والمخلوقات بعد النور المهيدي
 ولا قطع لنا بمحقق بتعيين حقيقته لعدم العلم بها وفي
 القاموس العرش عرش الله ولا يجده وقال بعض
 هو من بقوة حمراء يتلأل من نور احياء رقا وقال بعضهم
 ان جملة العرش ثمانية يتجاوبون بصوت مرخيم حسب
 تقول اربعة سبحانك وسبحك علي حملك بعد علمك
 وتقول الاربعة الاخرى سبحانك وسبحك علي عفوك
 بعد قدرتك **الحيط** بالكون للمواخات مع قوله البيط
 مراعاتك للجمع وهكذا في ساير الفقرات واحاطته علوته
 مما مر فان قلت لم وصف الكرسي بالبساطة ولم يصف
 بها العرش والعرش بالاحاطة ولم يصف بها الكرسي مع
 ان كلاهما بسيط ومحيط قلت حذف من الاول دلالة
 الثاني ومن الثاني لدلالة الاول ما قبله عليه ففي الكلام
 احتباك **بغاية** اي بأبعد **الغايات** انصافا لشاروا الله الغايات
 اعلم حسبها اطمان به القلب وانشرح له الخاطر اليقظة
 تقاو وروية جماله لانه غاية غايات العارفين التي ليس وراءها
 غاية فان لكل طالب غاية يقف عندها واليهما ينتهي امله
 وغاية الطالبين الفوز بالنعيم مع المتقين ويحتمل ان المراد بغاية

بالعرش

الغايات

الفايات النبي صلى الله عليه وسلم فقد نرى الهرايين عن
شيخه ابي العباس اجماعا عن شيخه ابي القاسم ابن
سلطان انه قال راي النبي صلى الله عليه وسلم في النوم
فقلت له يا سيدي يا رسول الله انت مدد الملايكة
والمرسلين وسائر الخلق اجمعين فقال لي انا مدد الملايكة
والمرسلين والنبيين وسائر الخلق اجمعين وانا اصل الجوارات
والمبتدأ والمنتهى وانا غاية الفايات ولا يتعد اخا حده
بمواضع جمع موضع اي محال **الاشارة** بكسر الهمزة
والله اعلم الي الضمائر الذاتية المطبوعة في اسرار الكلم
القرآنية والنبات النبوية **بمن دن** وهو الله تعالى كما في
النجاري من روايه شريك عن انس قال ودني اكمل
رب الفزة فتد لي حتي كان منه قاب قوسين او ادني
او جبريل كما في قوله تعالى فتد لي الآية ثم المراد من
الدنو والتدلي في حديث شريك دنوا المكان والاحسان
والرحمة والرضوان لا الجحمة والمكان لتعالي المتقال **ذلك**
والمراد من الدنو والتدلي في الآية بنا علي ان المراد به جبريل
علي ما عليه الجمهور دنوا المكان بعد رويته علي تلك الصورة
الهائلة العظيمة التي اغشي منها علي النبي صلى الله
عليه وسلم فان هذا من عجيب القدرة وبديع الامة والذو
القرب حسا او معني **فتد لي** في الاصل الامتداد من
علو الي سفلى مع الاتصال ثم استعمال في القرب من العلو
حسا

بمواضع
من دني

حسا او معني ايض وهو اخض من الدنو وعطفه عليه من
عطف الاخضر علي الاعمر وقيل ان معني دني فتد لي واحد
لان التاسيع اولي من التاكيد وقيل ان دني بمعنى
قصد القرب من النبي صلى الله عليه وسلم وتترك عن المكان
الذي كان فيه فتد لي فتد الي النبي صلى الله عليه وسلم
وقيل هو من الدلال فالله صمد له من لا له وان الاصل فتد
كقوله تعالى فذهب الي اهلهم يتمطي اي يتمشط وعلي
هذه الاقوال فالضمير لجبريل كما هو المراد من الآية كما تقدم
فكان اي مقدار مسافة قرب جبريل من النبي صلى الله
عليه وسلم **قاب قوسين** اي مقدار مسافة ذلك والقاب قاب قوسين
يطلق علي ما بين المقبض والسية من القوس والسية
هي القرصنة التي يوضع فيها الوتر ولطوسي قابان **او**
قال ابن القيم ليست لك بل لتحقيق قدر المسافة
وانها لا تزيد علي قوسين البتة كقوله وارسلناه الي مائة
الف او يزيدون تحقيقا لهذا العدد وانهم لا ينقصون
عن مائة الف رجلا واحدا **او** فقل تنفيل بمعنى اقرب من
والفضل عليه محمد ومن اي او ادني من قاب قوسين
خضعت المردة اي ذلت ومالت وسكنت لفزة سرفنة
هذه الاسرار العظام والاشارة المختارة فلا يستطيعون
مراد **فيسبب** هذا الاذلال والخضوع القهري **كيتوا** كيتوا
بالبناء لمفعول اي صرعوا وذلوا قال في المختار الكيت

خضعت المردة

Copyrighted material

معناه الصرف والادلال يقال كبت الله العدو اي صرفه
 ودحضوا وادله اه **ودحضوا** بالبناء المفعول ايضا يـ فـ قطروا وابطلوا
 كبت والضمير فيها المردة **كبت** بضم الكاف وكسر الباء وفتح النون
 الاعداء وهو شيناف **الاعلج** جمع عدو وهو ضد الصدق بغير **اسم الله**
 فكتبوا تعالىهم **فكتبوا** صرفوا حقيقة وانصرفوا صرف الله فلو بهم
 فوايـ د نافية لصرف الاعداء **مـ** ذلك اذا لقيت
 عدوك فكبر ثمان مرات **مـ** قل وعن الوجوه للبحر
 القيوم وقد جاء من حمل ظلماتها ت الوجوه **ثلاث**
 فانه يذل ويصفر و**مـ** بدوح من كتبه بريقة
 مغرقة في جهنم وفي عدوه نصر عليه و**مـ** لمقابلة
 المحاكم ودفع ضررهم واطفاء غضبهم **مـ** تقرا عند المقابلة
 بعد السجدة والصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم
 قوله تعالى ولما لك عن موسى القصب **مـ** الآية **مـ**
 نقول السهم من اسالك بهيمة عظيمة وبسطوة
 جلالتك ان تجعل محبتي في قلب فلان والفا المحبة
 والمودة في قلبه واعطى بفضلك يا كريم وصلى الله
 على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم **مـ**
مـ من قرأ كل ليلة عقدة زبابة العقر بول الحبة ويزيد
 السار يقول **مـ** ان لا اله الا الله واشهد ان سيدنا
 محمد رسول الله **ثلاث** مرات فانه يحفظ باذنه
 من الثلاثة مقيما كان او مسافرا **احسا** بالالف والهمزة
 والهمزة

والهمزة فليس من قبيل المقتل كما توهم طرد المارد بالرفع المارد
 وهو كل متمرّد من الشياطين كما تقدم ولما كان النصر على
 الاعداء من اعظم واجلها وكل ذي نفمة محسود **مـ**
 واحسود لا يسود قال **وذل هات الحاسد** احسد تخني احسد
 زوال نفمة المحسود وهذا هو المذموم واما القبضة
 فهي تخني حصول مثل ما لاخيه من غير نزوال عنه
 فهي مهدوة خصوصا اذا كانت علي نفمة دينية
 روي ابو داود **مـ** والحاكم وغيرهما عنه صلى الله
 عليه وسلم انه قال يا كرم واحسد فان احسدا ياكل
 الحسنات كما تاكل النار الحطب ولقد احسد من قال
 اصبر علي حسد احسود **مـ** فان صبرك يقتله
 النار **مـ** كل بعضها **مـ** ان لم تـ د ما تاكل
استغنت بالله السين والتا للطلب اي الاعانة منه **مـ**
 فان من اعانته لم يمت ومن اعانته لم يمت ان ينصر
 الله فلا غالب لكم واذيخذ لكم **مـ** الذي ينصركم
 دونه بعدة **علي كرام** نوي اي قصد واخبرني من انسى
 او جنت حسدا وعداوة **سوا** مفعول نوي **كيف**
 استفهاما كاري مشوب بالتعجب المتضمن للنفي
 اخاف اي في حال **مـ** اراد بي سورة **والله** ما لوهي **مـ** والهي
 اي بمها في معبودي **اهي** اي ما هو لي بهي في مرجوتي
مـ امر حرف عطف ومقناة ايضا الاستفهام الانكار

كيفية اقسام كيف اقسام بضم الهمزة اي اظلم وعلي الله متكلي اي

لا كان ذلك ولا يكون واجهات حالات وفي الكتاب العزيز
 ومن يتوكل على الله فهو حسبه وناهلك بها ولذلك لما
 قصص الخليل حاجته على الخليل حين قال له جبريل وهو
 في المنجنيق انك حاجة فقال اما اليك فلا قال فسل ربك
 فقال ادعني من سواي عامه بحالي فكانت النار عليه
 بردا وسلاما ونال بذكره عزرا والكرامات وحقيقة التوكل
 على الله ان يتضرع اليه ويلجأ اليه بقلبه وقال له ولبيه
 خارجا عن حوله وبطشه وقوته وعجبه معترفا بانكساره
 وضعفه وعجزه في كسبه وهذا معنى قوله صلى الله عليه
 وسلم لو توكلتم على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق
 الطائر تغذوا واحصا وتقود بظان **الهمم** اصله يا الله
 فمخفف حرف الراء وعوض عنه الميم المشددة للتفخيم
 والتعظيم قال الشيخ الجزولي وانما جعل هذا الاسم
 العظيم في او ابل الادعية غاليا لانه جامع لجميع اسما الله
 تعالى الكريمة وهو اصلها وهو اسم الله الاعظم الذي اذا دعي
 به اجاب واذا قيل به اعطي **احسن** اي احفظني
 من **كيد الفاسق** اي مكره قاله في القاموس الكيد والمكر واخبت
 كالمكيدة في الحرب وهو المنافق بالعين المشجعة قال تعالى
 ومن مشر فاستف اذا وقب اي الليل اذا دخل واستندت
 ظلمته او الشرا اذا استغطت لكثرة الطواغيت والافهام
 عند سقوطها

ولم يتقبله
 في الله
 لا عن الله
 الله

عند سقوطها وانما توفى من الليل اذا اظلم لانه وقت انتشار
 الشياطين بروي الشياطين وابت حاجة اذا كان جنح الليل
 فكفوا صيا نكر فان الشياطين تنتشر حينئذ فاذا ذهب
 ساعة فجلوهم واغلق بابك واذكر اسم الله وخر اناء
 واذكر اسم الله ولو ان تعرض عليه ثيابا وري ابوداود
 وابن حبان من قال حين يمسي لبسم الله الذي لا يضر
 مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم
 ثلاث مرات لم تصبه فحياة بلا احيى يمسي **ومن**
 قالها حين يصبح ثلاث مرات لم تصبه فحياة بلا احيى يمسي
ومن سطوة اي بطش **المبارق** اي الكارج عن الحق والدين **المبارق**
 والطريق القويم فانه حينئذ لا يرعى دمة ولا ينكف عن
 مظلمة **بكي يعصم** متعلق **بكفيت** اي بسر هذه الاخر
 او جادلت عليه **بمفسق** متعلق **بميت** اي بسر هذه
 الاخر او جادلت عليه ايض والعلما الهير في مثل ذلك
 طريقا بعضهم ينفوس ويقول الله اعلم مراده بذلك
 وهي طريقة السلف وهي السلم وبعضهم يخوف في مثل ذلك
 ويقول انه الكاف من كاي والمهام من هادي واليا من حكيم
 والدين من عليم والصاد من صادق فكانه يقول يا كافي
 يا هادي يا حكيم يا عالم يا صادق افضلي كذا وكذا
 وقيل الكاف كفايته وكفالتة والها هدايته واليا ولايته
 والدين عنايته والصاد صدقه واسما والميم حمايته والني

ومن سطوة
 كهي يعصم
 جميع

كفيت
 جميع

سلامته والقاف قدمه وهي طريقة الخلف وهي اعلم
وعن سيدي ابي عبد الله بن سلطان احد اصحاب الشاذلي
رضي الله عنه انه راي في نومه كأنه احتلف بعض الفقهاء في
تفسير قوله تعالى كما يقولون سمعت قال فقلت هي الخراف
بين الله تعالى وبين رسله صلى الله عليه وسلم فكانه قال
كأنك انت كهمف الوجود الذي ياوي اليه كل موجود كانت
كل الوجودات هي تلك الملك وهي تلك الملكوت ع يا
عين القيون ص صفاية انت من يطع الرسول فقد طاع
الله ع حبيبنا ك م ملكنا ك ع علمنا ك ن
سارنا ك ف قويننا ك فتنازعوا في ذلك ولم يقبلوا
فقلت نسير الى النبي صلى الله عليه وسلم يفصل بيننا فسرنا
فله سار رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لنا الذي يقولون
محمد ابن سلطان هو احدث ام **فاسد** اذا دخل احد
عليه يخاف شرة فليقل لهم سمعت خمسة وعشرين حرفا
الكثيرين عسرة يعقد لكل حرف اصبا من اصابعه يبرا
بابهم يريده اليماني ويحتمر بابهم اليسري فاذا فرغ من
عقد جميع الاصابع قرأ في نفسه سورة الفيل فاذا وصل الى قوله
ترجمهم كثر لفظ ترجمهم عسرة مرات ينتج في كل مرة اصبا
من الاصابع المعقودة فاذا فعل ذلك امن شرة وهي
عجيبة فمعرفة وذكرها زروق ولم يذكر قراءة الفيل الا انه
قال وان اضاف اليها فيكفكم الله وهو السميع العليم

كان سرا

سرا عجبها اه ولذلك اعقبها الشيخ هنا بما فيها
من سر التوكل والكفاية فان الله انزلها تسليية وتسكيناً
للمؤمنين ووعده النبي صلى الله عليه وسلم بالحفظ والكفاية
والنصر علي من شاقه وعاداه كما فعل له ذلك بقدر قوته
ونقي بني النضير وحزب الخزرجية عليهم واجلائهم من جزيرة
العرب بقوله **فيكفكم الله** يا محمد شقا هم **وهو السميع العليم** وهو السميع
العظيم يا عواليهم وكانه اراد الشيخ رضي الله تعالى عنه
فالتنا الله امر اعدانا كما كفيت نبينا صلى الله عليه وسلم ومن
معهم من المؤمنين واحفظنا كما حفظتهم وفي بعض النسخ
ولا حول اي لا حول عن المعصية **ولا قوة** علي الطاعة
الا بالله اي بحوله وقوته **العلي** الرضيع صاحب الجود والرب
المعبر **العظيم** فلا شيء اعظم منه سبحانه وتعالى **الله** بسم الله
احول واصول انه خير رسول **ما اعظم الله** اي ارفع في شأنه ما اعظم الله
واعززه في سلطانه فهو اعظم من كل عظيم والكبر من كل كبير وفي
احد بيت القديسي العظيمة ازارى والكبرياء رداي فمن
شاركني فيها قصته ولا اباي **كلما اوقد وانار** **الحرب**
اطفاها الله اي كلما ارادوا محاربة احد اخذوا وعلبوا به
ولم يقدروا على نصرته من الله علي احد فقط والمآد بهمهم اليهود
روي عن قتادة انه قال لا تلتقي يهود يا بيلد الا وجدت
من اذل الناس كتب الله اي في الدرع **لا غلب الا ورسوله** اي
بالحجة والسيف او باحد هما **ان الله قوي** لا يمتنع عليه

راحمنا انا ورسولي

ان الله قوي

عزيز ما يريد **عزير** غالب غير مغلوب وفي كتاب رفع المسموم والاحزان
 اذا خفت من سلطات او غير فاقتراف وجهه كتب الله
 لا غلبت انا ورسلي ان قوي عزير تامنه ومن خواص اسمه
 القوي انه اذا تلاه من قتر من العباد ووضعت منه عنها
 فان الله يقويه **ومن خواص العزير** من ذا ومن عليه
 عقب الصلوات **٩٤** كثر الارزاق **وقد صار** من زكركم
 بين اختلف باذن الله **اختلف** **الهم** اي يا الله **يا ملت** صرح يا ملت
 العلامة الموقر في الاذكار وغيره يجوز ذلك **ومن** بعضهم
البحر اي منه من الاضطراب والتدقق في عالم
 الدنيا اذ لو لا ذلك لفرق جميع ما علي وجه الارض لقوة
 سلطات الماء والمراد به الملح **بقدر** الباهرة الذي لا يكون
 في الوجود الا به فالامور سواء في ايرها عما به
وقهر العباد قال تعالى وهو القاهر فوق عبادة وهو الحكيم الخبير
 لا يسئل عما يفعل وهو يسئلون لانه مالك وما سواه له
 مما لوك فالكل تحت قهره يرحون رحمته ويخافون
 عقابه وهو فيهم بالخيار ان شاء عني عنهم وان شاء عاقبهم
 بحكمته احسنوا امراسا **واحكمته** اي بحسب ما تقتضيه حكمته
 الباهرة وما يريد عز وجل **الف** يا الله عبدك المتضرع اليك
 انت فالتك **انت** اعيرك **الكافي** يقال كفاه مؤنته بكفيه كفاية
 وهذا الاسم للكناية **مد** واظب عليه عقب كل صلاة كفاه
 الله همه في آخرته ودينه **وعنت الوجوه** اي ذلك وخضعت
 في ذلك اليوم

الله

البحر

بقدرته

وقهر العباد

بحكمته

وخت الوجوه

في ذلك اليوم ويصير الملك والقهر لله تعالى دون غيره
 وحض الوجوه بالذكر مع ان المراد الا شمس من لشرق
 الوجوه ولائها اول ما يظهر فيها **الذي** الذي هو
 مطاع علي الدقايق واجلايل **القيوم** الذي لا يغفل القيوم
 عن التدبير ومجازرات كل نفس بما كسبت **وقد خاب** وقد خاب
 اي خسر خسارة ظاهرة **من حمل ظم** يعني في الدنيا من حمل ظملا
 بعدم النص وانتفا التاييد وفي الآخرة بالطرد والقذا
 الكدبة فهو متوعد بالخسبة في الدارين قال بعضهم
 ما تليت هذه الآية تلقا وجه ظالم الادله وخضع
قاله خير حافظا بصيغة اسم الفاعل في جعل النسخ قراءة حمزة
 والكسائي وحفص وفي بعض النسخ حفظا بالمصدر
 وهي قراءة الباقيين يعني ان حفظه خير من حفظه
 وغيره **لا وهو ارحم الراحمين** لا محبة الا منه سبحانه وهو ارحم الراحمين
 فالرحمة ببساط الحفظ وكال الحفظ بكال الرحمة
 والرضوان والراحمون الذين جرت علي ايديهم سباب
 الرحمة هم الذي رحمتهم بذلك لا اله الا هو الرحمن
 الرحيم وفي الحديث الراحمون يرهمهم الرحمن يوم
 القيامة ارحمهم في الارض يرهمهم من في السماء
اقبل ولا تحذر **انك من الامنين** هذه الآية مسكوة
 النص بعد التي بعدها تلي لاحظ الشيخ هنا تنبيها
 ولعل وجهه انها آيات مستقلة منفصلة والفقد سردا

١٢

اقبل ولا تحذر انك من الامنين

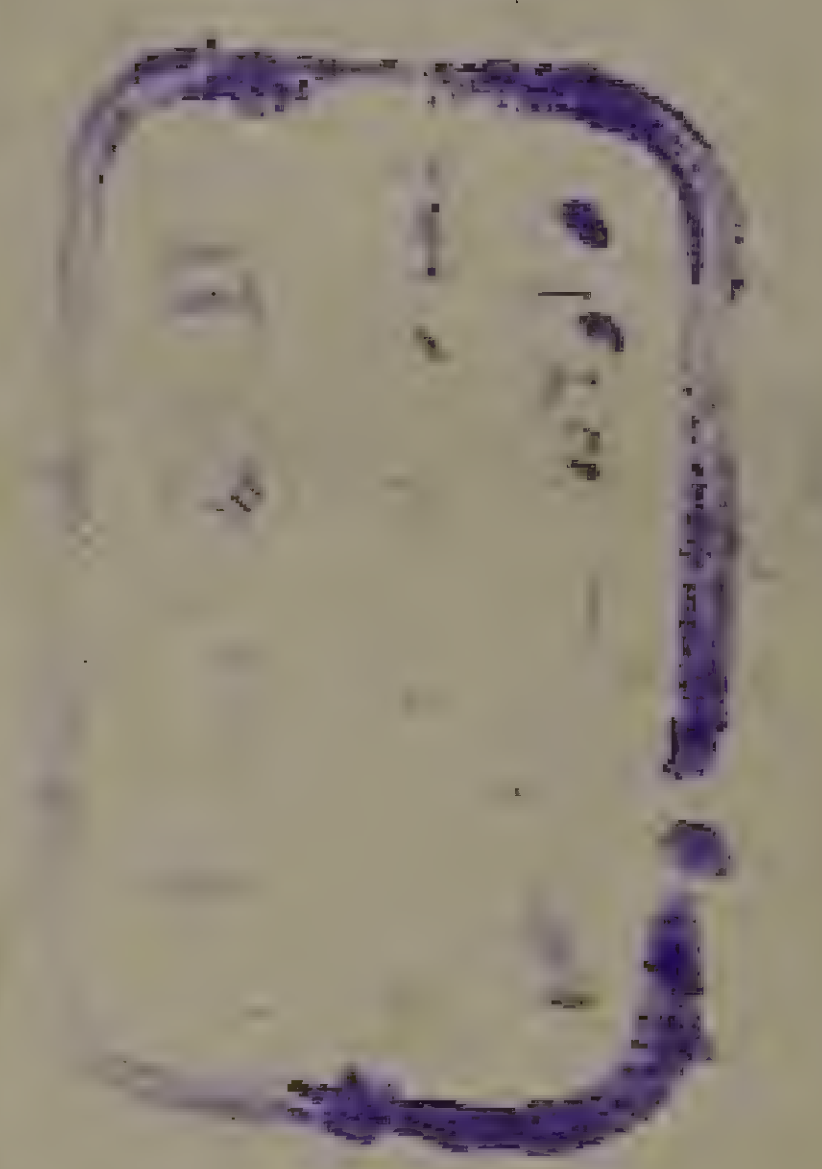
لا يملأ حطة ترتيب بل بحسب المناسبات وذلك ان موسى
 عليه السلام بعد تزوجه بابنت شعيب عليه السلام
 وسار بآهله الى مصر انسى من جانب الطور نارا
 الآية فلما اتاها نودي بالقاء العصاة قالها فقلها
 الله فعلمنا فلما رآها تنزك انما جات ولي مدبر اولم
 يعقب يا اي لم يرجع فقل له اقبل ولا تخف الآية اي
 امنت من ان ينالك مكروه من احية قال بعضهم
 كره هذه الآية في خوف امنت منه **لا تخف بخوف القوم**
الظالمين حكاية قول شعيب لموسى عليه السلام حين
 ارسل اليه احدي ابنتيه تدعوه ليخبره بصنيعه مما
 من السقي لهما قال نعم فلما جاءه وقص عليه القصة
 اي تصد عليه احواله مع فرعون قال اي شعيب
 لموسى لا تخف من هؤلاء الاية والمراد بالقوم الظالمين
 في الآية فرعون وجنوده اي لا تخف تعرضوا ولا المحاقولا
 طلبا اجابة لدعائه حين خرج من المدينة اي مصر
 خائفا يترقب قال رب نجني من القوم الظالمين **لا تخاف**
دركا ولا تخشي الخطاب ايض لموسى عليه السلام وذلك
 لما اراد الله اهلاك فرعون وقومه ونجاة موسى ومن معه
 معه امر موسى عليه السلام ان يخرج معهم من مصر
 ليلا ويأخذهم بطريق البحر يمسأ اي باسما وقرله لا تخاف
 حال من الغمير في ما ضرب اي اضرب لهم طريقا غير خائف
 دركا

لا تخف من القوم
 الظالمين

لا تخاف دركا ولا تخشي

دركا وهو اسم من الادم التي لا يدركك فرعون وجنوده
 ولا تخف من فرعون وجنوده من اول الليل وكانوا سبعين
 الفا فركب فرعون في سحابة من القبط فقفي انهم
 فقفيهم من اليم ما غشيهم وذلك فرعون ومن معه
 ونجي موسى ومن معه فهذه الآية لها سر عجيب وتعرف
 لا تخف عزيب لا تخف الخطاب ايض لموسى عليه السلام اي لا تخف
 من شي من امر السحرة ولا غيرهم من ذلك واكدوا
 من التاكيد لا تخف من احوال ان يغلب احد ما اظهر وامن
 انك انت سحرهم ليعظمه بقوله **انك انت** اي خاصة **الاعلي** الاعلي
 اي الغالب غلبة ظاهرة لا سببه فيها **لا تخافا** اي موسى لا تخافا
 وهارون **انني معكما** اي حافظكما وناصركما **شعبي** عن
 ما قاله ربنا انتا تخاف ان يفرط علينا اي فرعون اذ
 يطغى **اسمع واربي** اي ما يجري بينك وبينه من قول
 وفعل ما فعل ما يوجب حفظي ونصرتي وقال **ابن علي**
اسمع دعاكم فاجيبه واربي ما يراد بكما فامنع فلست
 بفافل عنكم فلا تهتما بشي نظير قوله لا تخف ان الله
 معك **لكن** فرق بين الكلامين وثنائ ما بين المقامين
 علي ان اخترف لم يكن الامن الصديق فقط بل ليل فانزل الله
 فكيف الله عليه اي علي اي بك **لا تخف** اي من احية ولا
 من غيرها بقية بني من ذلك هذا النهي بقوله تعالى مبشرا بالامن
 والرسالة التي لا يخاف لذي اي عندي **المرسلون** اي من حية
 لا تخاف

وهو غير العجبي ومعناها بالقرينة من اريد اعطى اعطى
 هـ قال بعض العربيين وهذه الاسماء الشارح وممكن
 ان تكون سرية وكل حرف منها يدل على اسم اعظم
 ما ذكرناه قبل في الفواحي اعني فواحي السور والكاف تشير
 الى الكريم وكاف وكبير والدا الى دايما والاسماء الاول جماليه
 والدايم جلاله فانظر كيف جمع بينهما وكلف بها الجمال وختم
 بالجلال لشارة الى تحقق الوصفين للذكر فالاول جليل
 له والثاني دفع عنه ولما كانت سر الجلال اعم من سر الجمال
 فيحتمل على الذكر من نقصانه انه يحترف لاسما وقد
 تكرر ما زاد ادقوه جزم الدال بالمرافاها اسمها لاله
 واستثنى كالا فاما تشير الى الرحمن الرحيم والرقيب به
 والرون والرافع والرازق تشير لما كانت اجلال تحمل الحيرة
 المحنة والكريم شقت رحمته غفبه في الوصفين زده به
 بالهاء اذ تشير الى اسمه الهادي فهذه حكمة الاقتراء
 والتعابير في الحروف والله اعلم وقوله **الله رب العزة**
 قد علمت ما تقدم عن الواراق انه من تمام الفاظ هذه
 الاسماء والعزة القلبية والملوك والقهر كتب اسم اي الاعظم
 او حنة فيشمل كل اسم على كل شيء اعز اي من مخلوقاته
 بمعنى عظمت ورفعة وذلك كالعرشي والكرسي والملوك
 والنبى وسررة المنصب وكورق الزينون **خضع** اي ذل به
 كل شيء من الكائنات لعظمة اي قهر **سلطانه** في القاموس
 السلطان



الله رب العزة

كتبه

على كل ما عثر

مشتق

السلطان الحجة وقدرة الملك هو بمعناه الحجة بالمفظة على
 خلقه وهو ملكه لهم المقضى لعموم التصرف والتعريف **فالتصريف**
 بالقرين والاول يقتضي الامتثال والثاني يقتضي الاستسلام **والتصرف**
 وشاهد ذلك ان الخلق خلقه فلا شيء لاحد منهم معه
 والامر امره فلا امر لاحد سواه **الله** اي يا الله **خضع** اي خضع لي جميع
جميع لا يخفى ان لفظ جميع تفيد احصاء فهو شامل لكل المكونات
من يراى ولم يقل من اراة لئلا يسلط الخضرع عليه ولا ان
 الشخص قاصر النظر لا ادراك له الا ببعض المراتبات
 المحسوسات لا سيما عند قرب ولا استيلاء حجاب الله
 الغلة عليه وقد يمكن ان يراه جميع الابدان وهو لا يرى
 احدا مطلقا وذلك فيما كانت اعظم وليدخل نحو اجبت كما
 ستعلم **من الجح** وحده عند الحكماء قال الفراءى في المعجم
 هو حيوان هو اي ناطق مشفق كما يرمي شائد ان
 يشكر باسكال مختلفه وقال غيره يحب والشياطين
 اجسام لطيفة نارية غايبه عن ادراك الانس به
 ومن هنا تقام وجه عموم قوله من يراى قال ابن
 عبد البر الحجب عند اهل الكلام والعلم بالاشياء منزهة
 على مراتب فاذا ذكر والحجب خالصا فالواجب فان ارادوا
 انه مهم يمكن مع الناس قالوا عامروا جميع عمار
 فان كان مهم يبرهن للعبية قالوا ارواح فان
 خبت فهو شيطان فان زاد على ذلك وقوي امره
 قالوا عفريت **والانس والطير والحوش** هذا في جميع

والانس والطير والحوش

المنسوخ جمع وحش قال الدمير في الوحش كل شيء من
 دواب الارض مما لا يستأنس بالناس يقال حمار وحشي
 وثور وحشي وكل شيء لا يستأنس بالانسان فهو وحشي
 هو **و** كما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله
 سبحانه وتعالى بني آدم وعزني وجلالي لبني حشيت
 بما قسمت لك ارحمتك وانت محمود وان لم تر نعمتي
 فسمت لك سلطتك عليك الدنيا تركض فيهاركض
 الوحش مؤن لا يكون لك الا ما قسمت لك وانت مذموم
 قال بعضهم من اراد سفر افزع من عدو او وحش
 فليقر باللاف فريسي فانها امان من كل سوء ومن
 الفايء المعجزة من البردة اذا القيت بها وعدوا
 او املا او خوة فاقراه فانك تتركب العجب وهو هذا
 البيت ومثله برسول الله نصرته ان تلقه الاسدي بجا منها
 قال الشارح وقد جربته مرارا فتشاهدت العجب واجازني
 باستعماله بعض العلماء وتلقينه عنه وتعلمت فرائد
 له خاصة تعجبية وتاثير اعجيب لا سيما في الله في الاعداء
 والامن من المخاوف وقد اجزت من وقف عليه هنا
والهوام بنشد يد الميم جمع هامة لهم من الارض
 وكل ما دب من الحيوانات **الدهر** جعل في نور بالضم الضوء
 اياها كانت او شعاعه وتجمع على نوار **نور** لانك
 نور الانوار ومنك تبعها واليك مرجعها **علي** وهي خصة
 دوت

والهوام
 رانهم جعل في نفا

دوت بقية الاعضاء الفاخرة لانه رئيس ما اشر منها كانت
 القلب رئيس الاعضاء الباطنة واشر منها و به الهيبة والوقار
 وعينه جميع الكواكب والشمس والوقوع المواجه به **و** جعل
 ضياء وحده للعلم به وحذف ما علمه جابر **من ضياء سلطانك**
 اي جنتك وهيبة ملكك **اما** هي بفتح الهاءزة اي بين يدي
 وتلقا وجهي ليكون حجبا ما فاعلم من راء الوصول الي **حقي**
اذ لا روي اي جميع ما تقدم **ولو اخاضعين** اي ما يلين عن
 قصد هداياي **و** **الحسين** الله اي جلال انواره
 وعظمة سلطانه **ولهيبة السما** لانها رقيقة جليلة
 فلها هيبة وعظمة **ولهيبتك** بسبب ما كونه من
 ملك السموات والهيبة **و** **الحلال** من قوله لهيبة الله وما
 عطف عليه **يحتملان** يكون استئناسا تعلف بقول **الحلال**
الحجبال **و** **يحتملان** يكون متعلقا به **ولو اخاضعين**
 ويكون قوله تدكدت كحبال استئناسا ويؤيده انه يوجد
 في بعض النسخ مكتوبا بالاحمر **و** **يخضع** عليه مدة حرا
 هي علامة الاستئناس ولقد حالت بعضهم عن سبب
 ذلك فقال لانه اسم وليس جملة مركبة من فعل ونا عل
 كما قد يتوهم **و** **في حدسي** اي وقفت عليه في بعض
 الكتب انه اسم **سرياني** يعني وذكر في لوانه غير انه
 لم يحضر في الآن **و** **يحتمل** علي بعد ان يكون قوله ولهيبتك
 متعلقة بالواو للاستئناس **للعطف** وعلي كل فالاحتمالات

اي هي
 متبادرا
 لهيبة الله
 يعني

ولو اخاضعين
 ولهيبة السما
 كحبال

Copyright University

اكتفي بجمعتي

لا تنفك عنه وأولها أولها والد كدكة الهزمر وأكبال جمع
جبل وهو كل وتد للارض عظم وطال فان انفرد فأكلة أو
قنة بكم دقيق متعلق بجملة كفتيت بحميس متعلق بجملة
حميت يثبر الي الكفاية وأكها به وبرهت له هذا المعنى
المراد بقوله فسيفيتهم الله وهو السميع العليم تقدم
الكلام عليهم مستوع فان قيل الخلل غير مستحسن فكيف
ارتكبه الأستاذ مع براعته ومعرفة قلنت ذلك في غير
مقام الدعاء والتوسل والتميز والنخص أما في هذه الأبيات
فهو مطلوب شرعا بل في اعلا درجات الاستحباب كما
هو مصرح بالا حاديث ومن الغوايد النافعة
أذا القيت عدو الله أو طلبك نقل في وجهه بكم عيص
كذبت كهمس حميت فسيفيتهم الله إذا الآية ثلاث
مرات فان الله يريك شرة بفضل منه ولا حول ولا قوة الا بالله
لا أحد من العبيد الا بالله لانه الخالق لا فاعله هو العلي العظيم
وهذه الحويلة ثابتة في جميع النسخ التي وقفت عليها
ومن الغوايد المجرية لتفريج الكربة عن الشيخ السنوسي
نعنا الله سبحانه تقول تبرأت من حولي وقوتي سر
واستوثقت بحولك وقوتك اربي عما يرب لطفك
وعزائب حركتك واتني بفرح من عندك كما فرحت
عن نبيك يوم الصديق يا ارحم الراحمين وصلى الله
علي سيدنا محمد النبي الاولي وعلي اله وصحبه وسلم

مخبر

سبحان الله الذي
مربنا ربنا اللطيف

الجني والانس **راى الشيطان على ضربين جنى وانسى**
 قال تعالى وكذا جعلنا لكل نبي عدوا شياطين الانس
 والجني **يجعل ما بسطوة جبروت قهره اذا سلمنا**
 اليك **وتمسكنا تحت اقدامنا ليكونا من الاسفلين**
 في النار جزا لخلالهم ايانا **ورد الله** اي بماله من صفات
 الكمال **الذي كفر واوههم من تحت من العرب وغيرهم**
 علي النبي صلي الله عليه وسلم الي بلادهم عن المدينة
 ومضامقة المؤمنين حال كونهم **يفيظهم** اي متغيظين
 لم يشف صدورهم بل ما ارادوا بل تفرقوا عن غير طابل حال
 كونهم **لم يبالوا خيرا** الامم الذين ولاعت الدنيا والوفاة
وكبر الله اي الذي له العزة والكبرية **المؤمنين القتال** لقي
 في قلوبهم من الداعية للانصراف بالرش والعبادة من البلا
 وغيرهم **وكان الله** اي الذي له صفات الكمال ازلا وبدا
قويا علي احداث ما يريد **عزيزا** غالبا علي كل شيء عزيل
بها بفتح الموحدة والمها مخففة والقصر **بها** اي القبط
 فيها كالذي قبلها **بها** بفتح الموحدة وكونهما وقع
 تحتية **بها** اي كالذي قبلها **بها** اي كذلك
 مثلنا فوقه آخره **بها** اي كذا الذي قبلها
 مما كالذي قبلها قال الشارح ولم اظفر بمعني هذه الاسما
 والظاهر انها سرانية ووجه ذكرها ومناسبتها لما قبلها

ظاهر ذلك انها مركبة من عنصرين لا غير النار
 والتراب وبالاول فتحتها وختمها فالتاثير معه في غاية
 الصبوت واذا كان كذلك فالقاعدة عند اهل الطبيعة ان
 هبوط العنصر الترابي بالعنصر الناري دليل على ابطال
 الاعمال والهملاكي والاحراف والادلال فقيه غايه الام
 مرتبط مع الايات قبله فتدبر **القديم** بالرفع مبتدئا
الانزلي نفيه اي الذي لا اول له وجوده والذي لا
 يسبق وجوده بعد **يخضع** مضارع اخضع وقوله
جميع من **يخضع** مفعوله والجملة والجملة خبر المبتدأ هكذا
 في بعض النسخ وفي بعضها يخضع لي مضارع خضع
 واما جميع فيوجد مرعيا ويوجد منصوبا اما نصب
 فيا **مرو عليه** فتكون الجملة خبر القديم كما تقدم واما الرفع
 فيحتمل ان يكون اعلا يخضع بمعنى يذل او مبتدئا وجملة
 يخضع لي خبره والجميع نصب جميع وهو ظاهر **للقهقيل**
 بفتح اللام والميم وسكون القاف وفتح القاف وسكون النون
 وفتح الجيم وجبر اللام مفعول فابتعد بر حرث القسره وهو
 صاحب المنافع العجيبة والقوابع **الفريضة** فضلتها
 للمقصود الذي يوجد في الباطن يكتب في الكف واليحيى
 مرة او مرتين او اكثر ومنهما الضيف المنفست كذلك
 ومنهما ايضا الدور حيث كان من البدن تكتبه في
 ورقة وتلصقه عليه ومنهما لادراس السبب ثدي المارة
 تكتبه

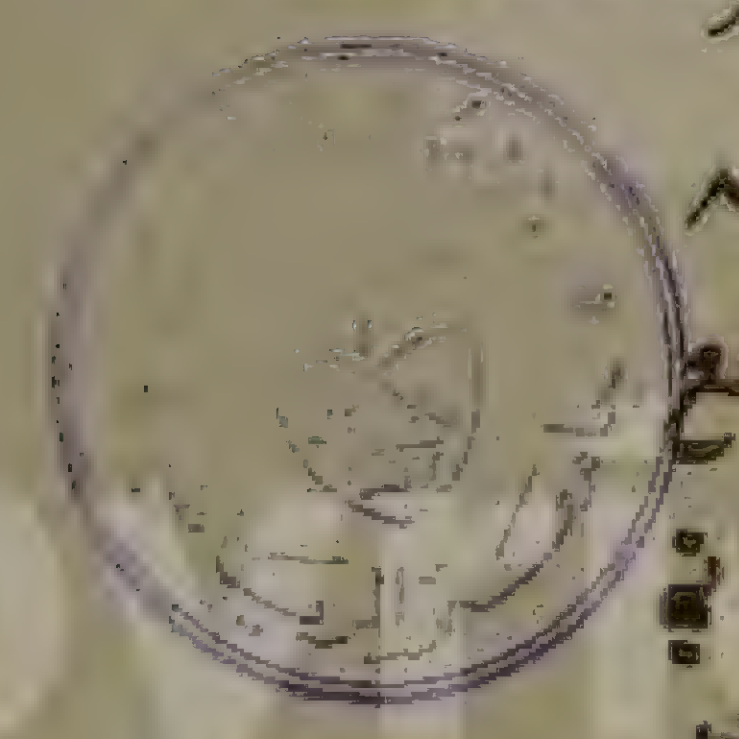
الازلي
 جميع من يراي

تكتبه علي الشدي او في ورقة وتلصقه عليه **يا أرض**
 منزله منزلة من يعقل وناداه ندا قهر وغلبة **خذهم**
 احذ القهر للاهلاك قل يا محمد **كونوا حجارة او حديد**
 ردا علي منكري البعث حيث قالوا ائذا كنا عظاما ورقانا
 اين المبعوثون خلقا حديد اقل كونوا حجارة او حديد
 او خلقا مما يكبر في صدوركم اي السموات والارض
 فانها تكبر عندكم اي فلو كنتم ابعدي من الحياة وهو
 ان تكونوا حجارة او حديد الكائن قادر ان يردكم اليها
وتفهم الخطاب للملايكة وصير المفعول للتفكر اي
 احسبوهم **انهم مسؤولون** عن اقوالهم وافعالهم
كأنهم اي المنافقين **حطب** جمع خشبة كبنت
 وبدنه وشعره وشجرة وهو ما غلظ منه العبدات **مستدة**
 لا ينتفع بها اصل الان الحطب اذا اندخ به كان في حطب
 او جذرا او غيرهما من مظان الانتفاع وما دام غير منتفع به
 اسند الي الحائط فتشبهوا به في عدم الانتفاع اولاهم **مستدة**
 اشباح بلا ارواح واجسام بلا اعلام **والاعول والاقوة**
 حضرة واعينهم في غاية الضعف **الايمان** اي عموده
 وتقويته وطوله او هو القوي الغالب علي الاطلاق
العلي العظيم فوق خلقه ذاتا وصفاتا وفعالا ثم شفع
 الشيخ نفعنا الله به هذا المرب بهذه الجملة التي ستاتي
 وهي اسم الله الاعظم واول من ابرزها من حيز التثنية

١٨
 هذه
 كونوا حجارة او حديد

وتفهم
 كأنهم

مستدة
 مستدة
 مستدة



الى حين الظهور الامام ابو الحسن علي بن عبد الجبار
 الشاذلي رضي الله عنه غير ان الشيخ المؤلف اقتصر هنا
 علي بعضها وسنذكر باقيها ان شاء الله تعالى **سقا طيس**
 وهو الاسم الاعظم السادس من الاسماء التي
 ذكرها الشيخ ابو الحسن وهو بالرفع والتنوين وسين
 مضملة وقاف وفاء هكذا في هذا الحزب وهو احد روايتين
 عند الشيخ ابي الحسن والرواية الاخرى بالياء الموحدة
 بدل القاف ومعناه على كل حال الروايتين ذوالشئ الاعظم
سقا طيم بالرفع والتنوين وهو سين مضملة وقاف وطاء
 مضملة في الشئ النسخ وفي بعضها بالفاء بدل القاف ومعناه
 الكافي الاعظم **اخون** بالرفع والتنوين وهذا اول الاسماء اعظم
 قال بعض العارفين وهذه الاسماء المذكورة هنا شعبة
 منه وقيل هي **قاف** بالرفع والتنوين ايضاً **ادم** رسم
 بفتح الهمزة وضم الدال تشديد الميم والبناء علي الفتح
هم جاء مضملة وميم متددة مفتوحة **ها** بالمد والهمز
 والتنوين **امين** بالقصر **ممن** كانت له حاجة او اراد الوصول
 الي مقام الفحول فليقر آخر الليل ثم بعد صلاة نية سورة
يس سبع مرات ثم يقول **اخون** **قاف** **ادم** **هم**
ها **امين** وفي رواية يذكر الاسماء المذكورة قبلها همها
 ثم يقول يا الله يا هو هكذا ولا ينزل هكذا سبحانك
 لا اله الا انت افعل لي كذا وكذا **سبع** مرات فانها تنجح
 مطالب

سقا طيس

سقا طيم

اخون

قاف

هم

امين

مطالبه وتقضي حاجته ولنذكر باقي الاسماء التي اشرفنا اليها
 فيما تقدم وهي في الترتيب علي ما روي عن الشيخ ابي الحسن
 هكذا **طهون** **بدعق** **محييه** **صورة** **محييه**
سقا طيس **سقا طيم** **اخون** **قاف** **ادم** **هم**
ها **امين** وقد اسقط الشيخ صاحب الحزب الخمسة
 الاول وهي **طهون** **بورن** **صبور** ومعناه العظيم الذي يذل
 لهيبته الرقاب **بدعق** **بورن** مدخل مجموع اوله
 وقبل بيا ومعناه العليم القاهر الغالب **محييه** بفتح اوله
 وسكون ثانيه وبموجودتين مفتوحتين وهما مضمومة
 مونة ومعناه القدوس الطاهر **صورة** بصا د مضملة
 مضمومة ورا مفتوحة وهما مضمومة مصروفة ومعناه
 القوي الغالب **محييه** قال بعضهم هو كالثالث الصحيح
 انه **سالك** الآخر ومعناه ذوالعزة **سور** قال بعضهم
 اسلم ان الله تعالى قد جمع في هذه الاسماء علوم الاولين
 والآخرين ثم ذكر وجه ذلك بما يطول جلبيه واعلم
 ان هذه الاسماء متوقفة علي الآية التي ستاتي وهي محمد
 رسول الله الي آخر الآية **ممن** اراد التصرف بها فليقرها
 عقبها كما فعل الشيخ صاحب الحزب **سبع** **سبع** ايها الثاني
 للحزب عقب تلاوة هذه الاسماء **سبع** اي بمثلت
 من امور الدنيا والاخرة والاسباب ان تدعو بهذا الدعاء وان لم
 يذكره الشارح وهو الله **سبع** **سبع** يا مكفي يا من هو
 عن الصيرون مكفي بقولك **سبع** **سبع** واسمها في كفي

واهلك عدوي من خلفي اللهم بحرمه الكرسي والنور الذي
عليه بسيدنا محمد وما نزلت عليه من كل مناجاة حوتني
اليه واخشي علي كل من لا طاقه لي عليه لا ما جاء منك الا اليك
يا جميل القوايد يا كاشف السدائد عودني الجود لا تقطع
جودك عني انك علي كل شيء قدير تخفي لطف الله بقوة
سلطان الله دخلت في كنف الله وفي حرز الله واستجرت
بني الله اللهم يارب العالمين امرؤ وقلبه حل بيني وبين
من يؤذي بني حيا نبيك المظطفى صلى الله عليه وعلى
آله وصحبه وسلم **وتقول** بعد مزمار الدعاء **امين** بالمد
والتحقيق علي الافصح عند المحققين وهو اسم فعل بمعنى
استجب مبني علي الفتح **محمد رسول الله** بي تقرأ آية
محمد رسول الله وفي بعض النسخ محمد رسول الله عقب
قوله **امين** المقدم ورواه المحدثون في الاسماء المتقدمة
واستغاثوا بجملة من يدعوا الي اخوها ومحمد في الآية بحمل
ان يكون خبر مبتدي محذوف اي هو محمد لتقدم قوله
هو الذي ارسل رسول الله او مبتدي خبره رسول الله ولما ذكر
الرسول ذكر المرسل اليهم فقال **تعا والذيت معه** اي بوسيلة
الصحة من الصحابة وحسن التبعية من التابعين لهم
بأحسن وهو مبتدأ والخبر **استجد** اي غلاظي الكفار
منهم لا تاخذهم بهم رافة ويحتمل ان يكون محذوف
ورسل الله عطف بيان والذيت معه عطف علي مبتدأ
واستجد خبر عن الجميع **رحمهم بينهم** اي متقاطعون
متوحدون كالوالد مع الولد كما قال تعالى اذلة علي ذكته علي
المؤمنين

هو الله عز وجل

وتقول

محمد رسول الله

والذي

استجد

رحمهم بينهم

المؤمنين اعزة علي الكافر ينشئ هو خبر ثا لقوله والذيت
معه ثم بين تعا الكامل لهم علي ذلك بقوله **رحمهم**
اي ايها الناظر لهم **استجد** اي دأبني الخشوع فاكثر
اوقاتهم صلاة قد غلبت صفة الملايكة علي صفاتهم كحيوانية
فكانت الصلاة امرة بالخير مصينة عن كل نقص وخير من
اشار الي اخلاصهم بقوله **يستغفرون** اي يطلبون **فضل** اي
زيادة من الخير **من الله** اي الذي له الاحاطة بصفات الكمال
من الجلال والجمال **ورضوانا** اي رضي من الله عظيم فكا
هم من مطمح نظرهم طاعة الله وعبادته ابتغاء مرضاته
بهم اي علامتهم التي لا تغار منهم **من وجوههم** ثم بين
العلامة بقوله تعا **الرسول** اي النبي الذي يؤمونه السجود
وقال بعضهم استنارة وجوههم من طول ما صلوا بالليل لقوله
عليه الصلاة والسلام من كثرت صلاته بالليل حسن وجهه بالنهار
فتنور وجوههم من اثر السجود ثم بين خبره عن غيرهم قال ابو بصير
في وصفهم في القتال **شكرا السلاج** لهم **بما عجز عنهم** العدو
يختار بالشجاعة الشلم **ذلك** اي هذا الا **العال جلا منهم**
اي صفتهم في التوراة كتاب موسى وهما هنا من الكلام فان مثلهم
مبتدأ وخبر في التورات وهي كلام الله تعا المعبر عنه بالعبرانية
روى الدارمي في مسنده عن ابن عباس رضي الله عنهما انه
سال كعب الاحبار كيف تجد نعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
في التورات فقال كعب تجد محمد بن عبد الله يولد بمكة
ويهاجر الي طيبة ويكون ملكه بالنامر وليس بفاحش
ولا بصخاب في الاسواق ولا يفا في السبيبة السيئة ولكن
يعتق ويفخر امته الاحامد وتحمده الله في كل سر وبكبرون
الله علي كل مجد ويؤمنون اطرافهم ويتأزرون في اوساطهم
يصفون في صلاتهم كما يصفون في تنالهم ويؤمنون في مساجدهم

استجد

يستغفرون

من الله

رضوانا

بهم

ذلك

في التورات

اي رافع

الصون في

الاسواق

في وجوههم

بما عجز عنهم

بهم

في قوله تعالى
والمؤمنين
والذين آمنوا
والذين آمنوا
والذين آمنوا

كروي النحل يسمع مناديه في جبالها وقوله **ومسلم** في
الكتاب عيسى مبتدأ خبره **كروي** اي مثل زرع **اخرج** شطاه
اي افراده يقال شط الزرع اي قوب بعينه بعضا فاستقل
اي طلب المدة كوز من الزرع والسطا الفلظ او جده فتسبب
عن ذلك اعتداله **فاستوي** اي قوي واستقام **علي** سوفه لمي
اي قصبة جمع سوف قال عكرمة اخرج شطاه بابي بكر فآزره
بغير شطاه فبعضات **فاستوي** علي سوفه بعلي وهذا
مثل ضرب به الله تعالى ليدبر الامر الاسلام وترقيه في الزيادة الي
ان قوي واستقام لان النبي صلى الله عليه وسلم قام وحده
ثم قواه الله تعالى امت معه كما يقوي الزرع بنفسه بعضا
يحب الزرع اي يتعجب من قوته **ليفيظ** **مهم** **الكتاب**
تقليل لما دل عليه تشبيههم بالزرع من تمامهم وترقيهم
في الزيادة والقوة ويجوز ان يكون تقليل لقوله **وعند الله الذي**
امته **او عملوا الصالحات منهم مغفرة** **واجرا عظيما**
لان الثمار اذا سقاها الله لم يدر في الآخرة مع ما عند الله ام
هو فيه في الدنيا **فان ذلك فائدة** قد جمعت هذه الآية حروف
المعجم وفي ذلك بشارة تلوحية مع ما فيها من البشارة بالنصر بحجة
باجتماع امرهم وعلو نصرهم رضي الله عنهم **وحسن** **نامتهم** تحت
ووالديننا ومحبينا وجميع المسلمين بمنه وكرمه **فلا يخفى** ان هذه
الآية من اعظم الآيات نفعا ونصرا وخامية لان من كتبها
مع آية وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل الآية في انوار
نظيف طرحتها بما الورود وزيت ودهن كانت به صرقت ظاهر
كالخفاصل والاعضاء والحمى وسخوذك عوفي لوقته باذن الله تعالى
وقد جرب ذلك مرارا اوله **وكذا** **او** **جاء** **الباطل** **لمن**
يشرك بالله **علي** **الله** **جمله** **خبرية** **لكل** **المقصود** **فيها** **الاشارة**

كروي

يحب الزرع

يحب الزرع

وعند الله الذي
وعملوا الصالحات
مغفرة واجرا عظيما

علي الله

علي سيدنا

عليه

عليه

اي الله ارحمه رحمة تليق بجانبه الاعظم ومقامه الا فخم
علي سيدنا اي معكرا العقلا فقيرهم بالاولي **محمد** **بدل** **من** **محمد**
سيدنا او عطف بيات عليه وهو علم علي دانه صلى الله
عليه وسلم قال تعالى محمد رسول الله **وعلي** **هو** **الذي** **حرم** **وعلي**
عليهم الزكاة وهم بنوا هاشم وبنو المطلب ويطلقا لا علي
الاتقيا من امنه لقوله صلى الله عليه وسلم آل محمد كل نقي ولو
متقى **الشرك** **ليشمل** **عصاة** **الامة** **فانهم** **اخرج** **الي** **الديار**
غيرهم **ومحمد** **يخوم** **الوحي** **لانهم** **يدين** **المقام** **اخرى** **والصحابي**
من اجتمع مومنا بالنبي صلى الله عليه وسلم في الارض حال نبوته
ومات علي ذلك **وسلم** **بفتح** **اللام** **والميم** **عطف** **علي** **وصلي** **اي** **اجعل**
له مزيد تحية وتامية لان السلام معناه الامان والمراد تامينه مما
يخافه علي نفسه وعلي امته فانه يخاف علي نفسه خوف مهابته
واجلاله والانه عند التمداد الكرب في المعصية كسائر
الانبياء عليهم الصلاة والسلام وعلي امته لانه في عليهم ما يضرهم
دنيا واخرى وهذا اخر الخبز في جميع النسخ **به** **اعلم** **وهذا** **الخير**
ما يسهل الكرم المنان من اختصار هذا الشرح وفتح به علي عبده
الدليل الموهل فضل الجليل وارجل الله ان ينفع به كما تنفع بأهله
انه جواد كريم ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم **بسم** **الله** **سبحانه**
وقان يحشر غيبي والدي ومشيخي والاحوان في زمرة مولف
هذا الحزب انه سميع دعامت دعاء وان يتوفني وابا هو علي
سنة سيد المرسلين وان يحث علي وعليهم بالنظر الي وجهه
الكريم وان يدخلي وابا هو مع الذين يخرجون من تحتهم الانهار في
جنات النعيم **دعواهم** **فيها** **سبحا** **لك** **اللهم** **وتحيتهم** **فيها** **سلام** **واخر**
دعواهم **ان** **محمد** **الله** **رب** **العالمين** **وصلي** **الله** **علي** **سيدنا** **محمد** **وهي**
اله **وصلي** **الله** **عليه** **وامين** **يارب** **العالمين** **ثم** **وكل** **نبوت** **الله** **تعالى** **علي** **يد** **كاتبه**
لنفسه الفقير علي الرزق غفر الله له ولوالديه ولكافة المسلمين

في قوله تعالى
والمؤمنين
والذين آمنوا
والذين آمنوا
والذين آمنوا

Handwritten Arabic text in a cursive script, likely a manuscript or a collection of poems, covering the entire page.

